

## الهند تلجأ إلى دور باكستاني في الاضطرابات بكشمير



وزير الداخلية الهندي بالانديان شيدامبارام في اسلام آباد

ولم تؤثر على ما يبدو أحدث أعمال عنف تشهد بها كشمير على العلاقات بين البلدين حتى الآن. وكانت آخر محادثات سلام عقدها الجانبان في يوليو تموز وانتهت بتبادل الكلمات الالذعة بسبب هجمات مومباي رغم أن الحوار نفسه يعتبر خطوة اولية نحو تحسين العلاقات. ولا تزال قضية كشمير المقسمة في بؤرة النزاع بين الهند وباكستان. وخاض البلدان اثنتين من حروبهما الثلاثة بسبب كشمير. وتتهم الهند باكستان بثارة الاضطرابات في كشمير لكن اسلام آباد تقول انها تقدم الدعم العنوي فقط لما تصفه بحركة استقلال كشمير.

## اتفاق بريطانيا وباكستان على مكافحة الإرهاب



رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون (يمين) والرئيس الباكستاني اصف علي زرداري في جنوب إنجلترا أمس الجمعة

اتفقت بريطانيا وباكستان أمس الجمعة على التعاون لمضاعفة جهود مكافحة تيارات التشدد الإسلامي وقامت برأب صعد العلاقات الدبلوماسية التي تأثرت جراء انتقادات وجهتها لندن لجهود اسلام آباد بشأن مكافحة الإرهاب. وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون قد أثار حفيظة باكستان عندما قال أثناء زيارته لهند الأسبوع الماضي إنه يتعين على باكستان الا «تنظر في الاتجاهين» في مسلكها تجاه المتشددون الإسلاميين. وألقى هذا الخلاف بظلاله الكثيفة على الزيارة التي يقوم بها زرداري وكامبرون في المقر الرسمي البرقي جريت ميسندن قال الزعيم الباكستاني إن الصداقة الدبلوماسية «لن تنفصم عراها مهما جرى». وأضاف قائلا للصحفيين «ستأتي العواصف وتنقشع العواصف ومرفعتي الهامة». واحتلت مسألة مكافحة التشدد قمة جدول أعمال اجتماعات كامبرون وزرداري وقال رئيس الوزراء البريطاني إنهما سيكتفان جهودهما للتهوض بالتعاون في مجال الأمن. وأضاف كامبرون «إنها أولوية حقيقية لحكومتي وسنعمل في وقت ما مع باكستان سويا». ووقع الزعيمان على بيان يتعهد بمضاعفة جهود مكافحة الإرهاب وتوطيد العلاقات التجارية فيما قبل كامبرون دعوة لزيارة باكستان.

## انفجار سيارة ملغومة في شمال المكسيك



## مجلس الشيوخ الأمريكي يقر مرشح أوباما لمنصب مدير المخابرات الوطنية

واشنطن 14 أكتوبر/ رويترز: أقر مجلس الشيوخ الأمريكي مرشح الرئيس باراك أوباما الذي سيتولى الإشراف على وكالات المخابرات الأمريكية بعد أن تخطى الجمهوريون عن اعتراضاتهم. وكان أوباما قد رشح جيمس كلابر لتولي منصب مدير المخابرات الوطنية في يونيو حزيران بعد أن اطلع بنديس بليز. وتعتل قرار ترشيح كلابر بضعة أسابيع بسبب قلق بعض المشرعين بشأن صلاته الوثيقة بوزارة الدفاع الأمريكية (البنطاجون). وتغلب كلابر على شكوك المشرعين في لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ عندما وافق أعضاؤها بالإجماع عليه الأسبوع الماضي. وكلابر هو الشخص الرابع في خمس سنوات الذي يتولى منصب مدير المخابرات الوطنية. وحفلت فترة ولاية بليز التي استمرت 16 شهرا بنزاعات بيروقراطية مع وكالة المخابرات المركزية (سي.آي.إيه) ومع البيت الأبيض وانتقادات لفشل أجهزة المخابرات في منع محاولة قاتلة لنسف طائرة ركاب أمريكية في يوم عيد الميلاد.

14 أكتوبر/ رويترز: ألقى وزير الداخلية الهندي أمس الجمعة إلى أن باكستان ربما تقف وراء أسابيع من الاحتجاجات العنيفة المناهضة للهند في منطقة كشمير المتنازع عليها في تصريحات قد تضر بمساعي الدولتين المسلحتين نوويا لتحسين العلاقات. وهذه هي المرة الأولى التي تربط فيها نيودلهي باكستان بأعمال العنف في كشمير والتي أودت بحياة ما يقرب من 50 شخصا منذ يونيو حزيران.

وكانت الهند قالت في وقت سابق أن متشددين يتركزون في باكستان يحرضون على الاضطرابات في كشمير وهي منطقة مقسمة بين الهند وباكستان وتدعي كل منهما احتيقتها بالسيادة الكاملة عليها. وقال بالانديان شيدامبارام خلال نقاش في البرلمان بشأن الاحتجاجات التي تعد من بين أكبر احتجاجات ينشدها الاقليم منذ اندلاع تمرد انفصالي ضد الحكم الهندي عام 1989 «يبدو أن باكستان غيرت استراتيجيتها في التأثير على الأحداث في جامو وكشمير».

واضاف «من المحتمل انهم يعتقدون ان الاعتماد على الاضطرابات المدنية سيعود عليهم بفوائد افضل. لكنني على ثقة من اننا اذا تمكنا من الفوز بقلوب وعقول الأشخاص..فان بالامكان احباط تلك المخططات».

واندلعت احتجاجات جديدة مؤيدة للاستقلال في عدة اماكن بكشمير يوم الجمعة. واصيب شخصان على الاقل بجراح عندما فتحت الشرطة نيران اسلحتها على المتظاهرين في بلدة سوبور في شمال كشمير. وقد تنظر اسلام اباد الى تصريحات وزير الداخلية الهندي على انها استفزاز ما يلحق الضرر باحتمالات تحسين العلاقات التي تدهورت بعد هجمات مومباي 2008 التي ادت الى مقتل 166 شخصا وأخرجت عملية السلام الهشة التي استمرت اربعة اعوام مع باكستان عن مسارها.

وكانت تركيا حريصة على نزع فتيل التوتر بين ايران والقوى العالمية بشأن برنامج طهران النووي. ومن المنتظر أن تستضيف اسطنبول محادثات في سبتمبر ايلول بين ايران ومسؤولي السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاترين اشتون التي تمثل القوى العالمية في المحادثات.

وزادت تركيا حجم علاقاتها الاقتصادية مع جيرانها الى الشرق وتواجه صعوبة في موازنة المصالح اذا شهدت العلاقات بين طهران والغرب مزيدا من التوتر.

ولاتزال العلاقات متوترة مع اسرائيل والحليفة السابقة بعد هجوم اسرائيلي على قافلة سفن مساعدات تركية متجهة الى غزة وأسفر عن سقوط قتلى في 31 مايو. وتقول تركيا انها لاتزال ملتزمة تجاه الحلفاء في الغرب على الرغم من علاقاتها الجيدة مع جارتها ايران وسوريا.

وكانت المخاوف من أن حزب العدالة والتنمية يسعى الى تقويض نظام تركيا العلماني السبب في التوترات السابقة لكن هذه المسألة تراجعت في الوقت الحالي. ويعتبر حزب العدالة والتنمية نفسه المرادف القسمل للحزب المسيحية الديمقراطية المحافظة في اوروبا بينما يشبهه المنتقدون في أنه يتبنى جدول أعمالا غير معلن. وقالت وكالة الاناضول للانباء ان تركيا أعلنت عن ترقية عدد من كبار العسكريين في ثاني أكبر جيش في حلف شمال الأطلسي يوم الأربعاء لكنها لم تعلن اسم قائد جديد للقوات

## المخاطر السياسية الرئيسية التي تجدر متابعتها في تركيا

المسلحة. ما تجدر متابعتها: - تصريحات على لسان القائد الجديد. الأعمال العنف التي يمارسها المقاتلون الأكراد. أنهى حزب العمال الكردستاني وقفا لاطلاق النار من جانب واحد في نهاية مايو أيار ما سبب زيادة في أعمال العنف في تمرد مستمر منذ فترة طويلة وقوض مبادرة الحكومة لتعزيز حقوق الأكراد. شاركت كنهات بأن الجيش قد يشن هجوما برياً ضد قواعد المتمردين في شمال العراق. وظهرت التوترات بين الأتراك والأكراد على السطح من جديد ودارت اشتباكات في النزاع في يوليو تموز في الجنوب والشمال الغربي.

ما تجدر متابعتها: - من المرجح أن يذكي تصاعد أعمال العنف المشاعر القومية ما يمكن أن يعوق الحكومة وهي تقوم بالدعاية للاستفتاء. - سيزيد اي توغل كبير في شمال العراق من المخاوف.

التوتر العلاقات بين الحكومة والجيش تفاقمت التوترات المستمرة منذ فترة طويلة بين الحكومة والجيش العلماني بعد أن أمرت محكمة بالقضاء القبض على أكثر من 100 شخص بينهم قادة متقاعدون في الجيش وضباط في الخدمة بشأن مؤامرة لاسقاط أردوغان عام 2003.

وتقول وسائل اعلام تركية ان مؤامرة «المطرفة» كانت تنطوي على تفجير مساجد تاريخية واستفزاز اليونان لتسقط طائرة حربية تركية لرزعة استقرار الحكومة. وفي حين اعتادت الجماهير والاسواق التركية على هذه التقارير الصادمة فان التحقيقات يمكن أن تقوض ثقة المستثمرين نظرا للمكانة البارزة التي يحتلها هؤلاء القادة وحجم المؤامرة المزمومة وماضيها في تركيا وتاريخ انقلاباتها العسكرية وأن كانت حدثت منذ فترة بعيدة.

وكانت المخاوف من أن حزب العدالة والتنمية يسعى الى تقويض نظام تركيا العلماني السبب في التوترات السابقة لكن هذه المسألة تراجعت في الوقت الحالي. ويعتبر حزب العدالة والتنمية نفسه المرادف القسمل للحزب المسيحية الديمقراطية المحافظة في اوروبا بينما يشبهه المنتقدون في أنه يتبنى جدول أعمالا غير معلن. وقالت وكالة الاناضول للانباء ان تركيا أعلنت عن ترقية عدد من كبار العسكريين في ثاني أكبر جيش في حلف شمال الأطلسي يوم الأربعاء لكنها لم تعلن اسم قائد جديد للقوات



رئيس الوزراء التركي طيب اردوغان في اجتماع بأنقرة

السياسية ساد شعور بالثقة الاسواق التركية. وبلغ مؤشر بورصة اسطنبول مستويات قياسية وسجلت عائدات السندات أدنى مستوى في تسعة أشهر أواخر يوليو تموز. ولم تضعف عملة الليرة كثيرا امام الدولار مثل ما حدث لعملات شركاء تجاريين كبار وهو ما قد يعوق التصدير.

ما تجدر متابعتها: - ستشكل نتيجة الاستفتاء المناخ السياسي لانتخابات العام القادم وتحدد الاتجاه للمستثمرين. - قد يغري فوز ساحق في الاستفتاء رئيس الوزراء التركي بالدعوة الى انتخابات مبكرة لكن الهزيمة لن تعجل بالضرورة بالدعوة الى هذه الانتخابات.

الشكك بشأن موعد اجراء الانتخابات استمرت التكهات على الرغم من نفي اردوغان اي خطة لاجراء انتخابات مبكرة. وانتعش حزب الشعب الجمهوري وهو حزب المعارضة الرئيسي بانتخاب زعيم جديد هو كمال كيليجدار اوغلو في مايو ايار. وتظهر استطلاعات الرأي في الآونة الاخيرة تراجع الدعم لحزب العدالة والتنمية.

بل أظهر استطلاع للرأي مؤخرا تقدم حزب الشعب الجمهوري من حيث الشعبية. وعلى الرغم من التشكك في نتائج الاستطلاع فإنه أثار شكوكا حول ما اذا كان حزب العدالة والتنمية سيحتفظ بحكمه المنفرد الذي يتمتع به منذ عام 2002. ويستطيع حزب العدالة والتنمية أن يحدد كل مزايا التعافي القوي من الانكماش الاقتصادي الحاد الذي شهده العام الماضي على أمل أن يؤدي النمو المتوقع أن يتجاوز ستة بالمائة هذا العام الى خفض البطالة الى عشرة بالمائة.

## غرق 18 طفلا تنزانيا في بحيرة فيكتوريا

## تشافيز قد يرفض سفيرا أمريكيا مرشحا رأى أنه تدخل في شؤون بلده



الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز

وكان 37 شخصاً على متن القارب الصغير عندما غرق أمس الأول الخميس في أكبر بحيرة في أفريقيا. وغالبا ما تنقلب قوارب في بحيرة فيكتوريا بسبب المياه المتلاطمة واقتدار السفن لاجراءات الصيانة الملائمة.

وقال عباس كاندورو المفوض الاقليمي لمنطقة موانزا في تصريحات لـ (رويترز) عبر الهاتف «جميع الركاب الذين كانوا على متن القارب وعمدهم 36 هم تلاميذ بالمرحلة الابتدائية. لقي 18 منهم حتفهم».

وأضاف «نعتقد أن السبب في الحادث هو اكتظاظ القارب بهم والطقس السيئ».

وأضاف كاندورو أن رجال الإنقاذ انتشلوا حتى الآن 13 جثة من البحيرة التي تطل عليها تنزانيا وأوغندا وكينيا.

دار السلام 14 أكتوبر/ رويترز: أكد مسؤول إقليمي يوم أمس الجمعة أن 18 طفلا تنزانيا غرقوا عندما انقلب قاربهم المكتظ بالركاب في بحيرة فيكتوريا وسط رياح قوية.

وقال رئيس فنزويلا هوجو تشافيز إنه قد لا يقبل سفيرا أمريكيا في بلاده رشح مؤخرا لانقلده الشديد للحكومة الاشتراكية في فنزويلا وقواتها المسلحة.

وقال السفير المرشح بالمر ساتور أمريكي الأسبوع الماضي إن معنويات جيش فنزويلا منخفضة وإن هناك «علاقات واضحة» بين أعضاء في حكومة تشافيز وميليشيات كولومبية يسارية تنشط في فنزويلا.

وأضاف تشافيز في اجتماع مع الرئيس الأرجنتيني السابق نيبستور كيرشنر أمس الأول الخميس «ما قاله (بالمر) خطير جدا ونحن ندرسه. منعتة تقريبا من المضي».

وأعلنت وزارة الخارجية في فنزويلا أنها طلبت إياضا من واشنطن لما وصفته بأنه «تدخل» في شؤون البلاد وهي أكبر مصدر للنفط في أمريكا الجنوبية وممول كبير للنفط الخام إلى الولايات المتحدة.

وصرح مسؤول بالخارجية الأمريكية بأن تصريحات بالمر تتفق مع رأي الحكومة الأمريكية.

وتراجع برنامج العمل مجموعة من المقترحات لقرارات الممعة من أجل المحادثات النهائية في كانون الثاني في نوفمبر تشرين الثاني تتضمن أثر الزراعة على الانبعاثات وآليات سوق الكربون والتقنية وأثر التحول الى مستقبل ينتج انبعاثات أقل.

واتهم رتور رونج ميتزجر مساعد كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي بعض الدول بإضافة نصوص من باب المعاندة وقال «من الضروري أن تتبدل هذه الروح في تيانجين.»

## جنوب أفريقيا تستدعي سفيرها لدى رواندا



الرئيس الرواندي بول كاهابي في لندن

كيجالي 14 أكتوبر/ رويترز: قالت وكالة الانباء الحكومية في جنوب أفريقيا ان جنوب أفريقيا استدعت سفيرها لدى رواندا «للتشاور» بعد توتر العلاقات بين البلدين بسبب إطلاق النار على جنرال رواندي معارض في جوهانسبرج.

وقر الجنرال فوستين كايومبا نياموسا وهو معارض للرئيس الرواندي بول كاهابي من بيلاده في فبراير شباط وتعرض لاطلاق النار في البطن في يونيو حزيران. وألقت شرطة جنوب أفريقيا القبض على خمسة أشخاص فيما يتعلق بالهجوم لكنها لم تكشف عن جنسياتهم.

وقال المدير العام لوزارة الخارجية في جنوب أفريقيا اياندا نتسالوبا ان استدعاء السفير جلاستون دوميساني جواديسو ليس الهدف منه قطع العلاقات بين الدولتين الافريقيتين.

«أجل التشاور بشأن القضايا في ذلك البلد.» لكن ممثلين قالوا ان هذه الخطوة قد تشير الى المزيد من التدهور في علاقات النار على الجنرال».

مكسيكو سيتي 14 أكتوبر/ رويترز: قالت الشرطة المكسيكية أن سيارة محملة ملغومة انفجرت خارج مركز للشرطة في شمال المكسيك -في ولاية موبوة بعنف عصابات المخدرات- لكن لم يصب أحد في الانفجار. وهذا هو الهجوم الثاني من نوعه في المكسيك بعدما نصبت عصابات المخدرات كميناً للشرطة باستخدام سيارة مفخخة تم تفجيرها بواسطة هاتف محمول في سيوداد خواريز الشهر الماضي مما أسفر عن مقتل اربعة أشخاص في اشارة الى ان العصابات تستخدم تكتيكات جديدة ومختورة لمهاجمة منافسين ومسؤولين.

وقع انفجار الخميس في سيارة كانت رابضة في ارض مكشوفة خلف المبنى الريفي للشرطة في سيوداد فيكتوريا بولاية تاموليباس. وقال متحدت باسم الشرطة لـ(رويترز) ان سيارتين تابعتين للشرطة كانتا في مكان قريب اصيبتا باضرار لكن لم يعرف نوع المتفجرات التي استخدمت او كيف حدث التفجير.

وقال بيان للشرطة «لا يوجد اي ضحايا لأن الموظفين كانوا يعملون بالداخل».

وقتل أكثر من 28 ألف شخص في أعمال قتل مرتبطة بالمخدرات في المكسيك منذ ارسل الرئيس فيليببي كالديرون ألقا من أفراد الشرطة الاتحادية وجنود الجيش في حملة على تجار المخدرات ذوي النفوذ بعد وقت قصير من توليه منصبه في اواخر 2006.

وتكافح المكسيك لاحتواء نفوذ عصابات المخدرات المتنامي مع استخدام تلك العصابات لارباح سنوية لتجارهم تصل الى 40 مليار دولار أمريكي سنويا في جمع ترسانة من الأسلحة لهجماتهم الفتاكة بشكل متزايد وهو ما يزعج المستثمرين الاجانب والولايات المتحدة.

ووقع بعض من اسوء أعمال العنف في تاموليباس القريبة من الحدود الأمريكية المكسيكية.

واغتيل مرشح لمنصب حاكم الولاية كان من المتوقع ان يفوز في انتخابات الرابع من يوليو تموز مع مساعدة على ايدي قتلة ماجورين لعصابات المخدرات قبل اجراء الانتخابات ليصبح أبرز سياسي يقتل في العنف المرتبط بالمخدرات في المكسيك.

## اتفاق الأمم المتحدة للمناخ يتراجع مع انتهاء محادثات بون

بون 14 أكتوبر/ رويترز: تراجعت المحادثات حول اتفاق للمناخ المتحدة بشأن المناخ بدلا من أن تضي قدمها نحو التوصل الى هذا الاتفاق المنتظر في وقت لاحق من هذا العام حيث حققت الدول تقدما بطيئا في تعهداتها بخفض انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري وأضافت المزيد من المقترحات لوثيقة العمل. وضع اقتراح المحادثات بشأن الاتفاقية الجديدة في بون من نهايتها يوم الجمعة ما زال هناك الكثير من العمل المعلق المتروك لاجتماعات أخرى في تيانجين في الصين وكانكون في المكسيك وأواخر هذا العام.

وقال جوناثان بيرشينج نائب المبعوث الأمريكي الخاص للمناخ «جئت الى بون مؤملا في التوصل الى اتفاق في كانون الثاني عند

هذه النقطة قلق للغاية حيث أرى بعض الدول تتراجع عن التقدم الذي تحقق في كوبنهاجن.»

وزاد حجم النص الخاص بالمناخ الذي تجري مناقشته الى 34 صفحة بعد أن كان 17 صفحة حيث أضيفت مقترحات جديدة وأعيد ادماج مقترحات سابقة.

وتضمن برنامج العمل مجموعة من المقترحات لقرارات الممعة من أجل المحادثات النهائية في كانون الثاني في نوفمبر تشرين الثاني تتضمن أثر الزراعة على الانبعاثات وآليات سوق الكربون والتقنية وأثر التحول الى مستقبل ينتج انبعاثات أقل.

واتهم رتور رونج ميتزجر مساعد كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي بعض الدول بإضافة نصوص من باب المعاندة وقال «من الضروري أن تتبدل هذه الروح في تيانجين.»